

## العلاقات القديمة بين مصر و المغرب العربي

### الرحلة العلمية المغربية الى مدينة القاهرة

من خلال وثائق رواق السادة المغاربة بالجامع الازهر بمصر

الدكتور مجاهد توفيق الجندي

#### مقدمة

لمّا رحل الفاطميون من مدينة ,,الميلة,, بالمغرب الأوسط (الجزائر) وكذلك من مدينة ,,المهدية,, بتونس ، وغيرها من مدن المغرب الأقصى و أنشئوا مدينة ,,القاهرة,, والجامع الأزهر، كان لابد لهم أن يصطحب معهم الى هذه الحاضرة الجديدة كل من أخلص لهم من المغاربة في تشبيت ملكهم وساعدهم على اقامة دولتهم بالمغرب العربي . . . . .

فكان معهم في رحيلهم الى القاهرة (١) بعض قبائل ,,زناته,, و ,,هواره,, و ,,مغراوة,, و زويلة,, وغيرها (٢)

وكانت هذه القبائل المهاجرة من المغرب العربي ، هي النسيج الجديد الذي تكون منه سكان القاهرة ، لذلك لانعجب ونحن نراجع سجلات القاهرة أن نجد بين عائلاتها كثيرا من الأصول التونسية و الجزائرية و المغربية و الليبية كالهواري و الزناتي و والتازي والمغراوي وغيرها (٣) كالبليدي و الملياني و الجزائرى و التونسي و

الفاسى و الوهرانى والتلمسانى وغيرها ممالا يحصيها الحصر (٤) .  
عرب بنى هلال و بنى سليم من صعيد مصر ، وزغبة و رباح من  
الوجه البحرى .

قبل رحيل الفاطميين الى القاهرة سلموا مقاليد الحكم للقادة  
المخلصين لهم من زناتة و صحیح أنهم أخلصوا للفاطميين فى البداية  
لكن واحدا من أحفاد هوءلاء شق عصا الطاعة على الفاطميين ، وقتل  
عددا كبيرا من الشيعة الموالين للفاطميين ، فأتار بذلك حفيفة القاهرة ،  
وكان على الخليفة الفاطمى أن يردهيبة الدولة ، فأرسل الوزير الفاطمى  
،،اليازورى ،، عرب ،، بنى هلال و بنى سليم ،، من صعيد مصر الى  
المغرب العربى ، وكذلك عرب ،، زغبة و رباح ،، من الوجه البحرى ،  
وقال اليازورى للمعزين باديس الزناتى فى رسالة منه اليه ،، . . . أرسلنا  
لك خيولا فحولوا ، وعليها رجالا كهولا ، ليقضى الله أمرا كان  
مفعولا ،، (٥)

وقد انطلق هوءلاء العرب الى مقصدهم كالصاعقة المحرقة أو  
كالتيار الجارف المخرب فدخلوا مع البربر فى معارك طاحنة فانتصروا  
عليهم انتصارا ساحقا والجنوا البربر الى الهروب فى الجبال ، وبذلك  
قلم العرب أظافر البربر وقصوا ريشهم ، واستقر العرب مكانهم .  
ونجح اليازورى الوزير الفاطمى فى القضاء على الذين شقوا اعصا  
الطاعة على الفاطميين وفى نفس الوقت تخلص من هوءلاء العرب  
الخطرين المشاغبين الذين كانوا مصدرا ازعاج وقلق للدولة الفاطمية  
بمصر ، وبذلك ضرب عصفورين بحجر واحد .  
وقد استقر هوءلاء العرب بتونس والجزائر والمغرب وأجبروا البربر  
على تعلم اللغة العربية ،، لغة القرآن و أدب العرب ،، ، كذلك حمل  
العرب راية الاسلام فى هذه البلاد فكانوا الاساتذة المعلمين و الوعاظ  
المرشدين والخطباء المفوهين . . . . . والمجاهدين المنتصرين ، ومازال

صوتهم مرفوعا وكلامهم مسموعا لا يشق لهم غبار لتعصبهم للعروبة والاسلام ، ولم يعودوا الى مصر مرة أخرى ، بل بقي حنينهم اليها يزداد عاما بعد عاما و أصبحوا نسيجاً جديداً في المغرب العربي بعد اختلاطهم بسكانه و امتزاجهم بهم عن طريق المصاهرة وتبادل الزيجات .

وليس معنى هذا أن صلتهم قد انقطعت تماما عن القاهرة بل على العكس من ذلك فالرحلة لم تنقطع في يوم من الأيام بينهم وبين أبناء العمومة بالقاهرة ، تلك التي اشتهرت بالجامع الأزهر ، الذي ملأت شهرته الآفاق ، ويأنس به ويرحل اليه كل مشتاق .

رواق السادة المغاربة بالجامع الأزهر بالقاهرة (٦)

كان للعزیز بالله الفاطمی فضل كبير على طلاب الأزهر ، فهو أول من انشأ المدن الجامعة ذات الاعاشة الكاملة ، فقد اشار عليه الوزير يعقوب بن كلس أن يبنى بيتا لخمسة وثلاثين طالبا هم أول هيئة رسمية من طلاب الأزهر ، سكنوا في هذا البيت و أجرى عليهم المعز الجرايات اليومية و المخصصات الشهرية و اغدق عليهم الأموال و الهدايا وكان هذا البيت بمثابة مأوى للطلاب و يعتبره بعض الباحثين أول اسكان جامعي في العالم .

ثم تتالى انشاء البيوت حول الأزهر و بجوار هذا البيت حتى بلغ عددها تسعا وعشر ين رواقا ، كان منها رواق المغاربة الذي يعتبر اكبر ثلاثة أروقة بالأزهر ، وهو مكان للاعاشة الكاملة لطلاب المغرب العربي لا يتحمل الطالب منهم اية نفقة في طلب العلم و الأزهر وحده هو الذي يتكفل بهم و ينفق عليهم (٧)

مكتبة رواق المغاربة ونظام الاعارة

اختصت مكتبة رواق المغاربة ضمن مكتبة الأزهر بنظام انفردت به عن مكتبات العالم وهو نظام ,,التغيرة ,, (٨) وهي عبارة عن نبذة أو

ملزمة من مخطوط يستعيرها الطالب من أمين المكتبة ، ثم يردها اليه بعد فترة معينة حددها أمين المكتبة ، ويستطيع الطالب بعد ذلك أن يحصل على النبذة ،، الملزمة ،، التي تليها ، وهذا النظام الفريد يحقق عدة فوائد منها :

أولاً: فيه تشجيع على القراءة فى المخطوط الواحد لأكثر من قارئ حسب عدد الملازم التي يتكون منها هذا المخطوط .

ثانياً: فيه ضمان بعدم ضياع المخطوط الغالى الثمن ، فان الطالب اذا استعار مخطوطا دفعة واحدة ، قديهمل فيه فتتفرق اوراقه وقد تتمزق ، رغم أنه لايمكن تعويضه ، لأنه قد يكون نسخة فريدة فى العالم كله -

ثالثاً: فيه محافظة على التراث العربى و الاسلامى الذى بذل العلماء ونساخ الكتب كل غال ونفيس فيه فى سبيل تزويد المكتبات العامة والخاصة فبعضهم كتب المخطوطات حتى كلت يده اليمنى فكان يكتب باليسرى وبعضهم كان يكتب وهو جالس فاذا تعب اضطجع على شقه الأيمن فاذا تعب اضطجع على شقه الأيسر ، وبعضهم ضاعت عينه وهو ينسخ فلم ييأس بل كتب بالعين الثانية حسبة لوجه الله تعالى وحفظا للعلم وبعضهم كان يكتب على ضوء القنديل ، فاذا انتهى منه الزيت كتب على ضوء القمر وبعضهم كان يكتب بسرعة فائقة حتى أن أحدهم كتب بملة القلم الواحدة سبع عشرة سطرا و احيانا ثلاثا وعشرين سطرا . .

وبذلك استطاع العلماء المغاربة أن يحافظوا على مكتبة رواقهم خدمة للعالمين والمتعلمين ، لذلك كان لابد من ضامن معروف لدى أمين المكتبة يضمن المستعير ، واذا تلفت التغييرة أو تمزقت فهو الضامن الغارم للمخطوط كله . . . (٩) لكن وبكل الحسرة والأسى فان مكتبة رواق المغاربة تتعرض للضياع ، وقد صرخت اكثر من مرة



ومازلت أصرح بسرعة انقاذ هذه المكتبة ومن هذا المنبر أنا أناشد أثرياء المسلمين والغيورين على تراث الاسلام أن ينقذوا مابقى لنا من هذا التراث الذى تفرق معظمه شذر مذر ، ومعظمه ذهب الى مكتبات السوربون وكمبردج وبرلين وطشقند و استنبول و ايران وغيرها من مكتبات العالم شرقا وغربا ، يحفظونه فى حجرات لاتحرقها النار بعد أن فرطنا فيه و أهملناه ، قاموا بتحليله ومقارنته و ترجمته التى لغتهم وصدروه الينا بها ، يدرسه طلابنا بلغتهم ويشترونه بأثمان باهظة وقد كان تحت ايدينا وملك يميننا . (١٠) .

ابن خلدون (ت ٨٠٨) فى رواق المغاربة . . .

زار العلامة عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الذى ملأت شهرته الآفاق - مدينة القاهرة وكان محل احترام السلطان برقوق سلطان الدولة المملوكية فى مصر و الشام ، وكذلك موضع احترام كل علماء مصر الذين تحلقوا حوله بالجامع الأزهر ، ويطلبون منه الاجازة العلمية على سبيل البركة ومنهم العلامة ابن حجر العسقلانى و المقريزى وغيرهما وأعطاهم هذا العلامة تلك الاجازة الفريدة من نوعها وهى بخطه وقلمه المغربى ، وهى محفوظة الآن فى تركيا ضمن كنوز الشرق التى نهبها السلطان سليم وهو يستولى على القاهرة العاصمة الزاهرة لعلماء المشرق و المغرب .

وهذا هو نصّها الذى يراجع بالملحق (١١)

أما ابن خلدون : فقد تولى بالاضافة الى حلقة الكبيرة بالازهر - رئاسة القضاء المالكى بمصر ، ورغم ان للقضاء زياً خاصا ، فان ابن خلدون قد تمسك بزيه المغربى وهو ,,البرنس و الطربوش المغربى ,, كما تذكر المراجع التاريخية ، وتوفى بالقاهرة ودفن بها فى قرافة باب النصر رحمه الله تعالى بقدر ماقدم للاسلام والمسلمين .

وليس ابن خلدون فقط .

بل هناك طلاب تونسيون و جزائريون ومغاربة كثيرون ، عند رحلتهم من المغرب للحج او الاعتمار فى الأراضى المقدسة ( مكة و المدينة ) فى طريق عودتهم مرورا بالقاهرة كان يحلوا لهم المقام فيها والمصاهرة مع سكانها و الدراسة بالجامع الأزهر . . . و هذا كلام لا أقوله جزافا من عند نفسى ، بل كل ذلك من خلال الوثائق التاريخية ولدينا مجموعة هامة من الوثائق بالقلم المغربى عن حياة المغاربة (وطلاب العلم خاصة ) بالقاهرة ومنهم الشيخ محمد بن ابن عودة عليلى المليانى - نسبة الى مليانة احدى بلديات الجزائر - هذا ذهب للحج مرورا بالقاهرة ، وبعودته من الحج استقر بها يدرس بالأزهر ، وبعد عشر سنوات من دراسته بالأزهر مات بالقاهرة ، و أرسل أخوه بمليانة لزميله بالقاهرة وكالة ليتسلم ارثه من شيخ رواق المغاربة بالأزهر . (١٢) وكذلك الشيخ عبدالقادر عودة الجزائرى الذى كان عضوا باللجنة الادارية لرواق المغاربة تزوج من مصرية هى ،،عزيزة محمد الحسينى ، وعاش معها ومات عنها ١٩٤١ م بالقاهرة ( راجع ملحق رقم ٣ ، ٣ ) .

وكذلك الشيخ ابراهيم طاهر أحد طلاب رواق المغاربة بالجامع الأزهر ، والذى درس و أقام بالقاهرة سنين عددا ، وتزوج بالقاهرة من مصرية هى نائلة بنت مصطفى ، لكن الحياة استحالت بينهما فخالعها برضاها (١٣) .

أما الشيخ أبو القاسم محمد بادي ، فكان هو الآخر أحد الطلاب المغاربة الذين حلوا لهم المقام بالقاهرة ، فتزوج من ،،فاطمة ابراهيم ، وأنجب منها بنتين ، ومات عنها بالقاهرة ودفن بها ١٩٤٣ م ، وذلك من خلال وصل باستلام ما خصها ارثا من زوجها من شيخ رواق المغاربة (١٤)

مما سبق يتضح أن الرحلة لطلب العلم بعد أداء فريضة الحج أو قبلها - في القاهرة كانت من الأشياء المحببة إلى قلب هؤلاء المغاربة الذين كونوا جاليات كبيرة ، حيث جو القاهرة الثقافي و التجاري و العلمي وتزوج هؤلاء و أولئك من القاهريات وكونوا أسرا وعائلات مازالت إلى الآن تملأ القاهرة ، بل ان هناك شوارع و حارات بل أحياء و ابواب تحمل أسمه المغاربة ومنها باب زويلة ، وهو المعروف الآن ببوابة المتولى .

### أوقاف المغاربة على رواقهم بالأزهر بمصر (١٥)

أوقف المغاربة على رواقهم بالأزهر بالقاهرة الأوقاف الدارة ، التي تغل ربحا و فيراينفق منه على الطلاب و الشيوخ بالرواق ، وهناك أوقاف خاصة تسمى أوقاف المرتبين و أخرى للمتطوعين ، وهناك أوقاف خاصة بالمنتظرين أى الذين ينتظرون الجراية ، أما الأوقاف العامة فهي التي يوقفها أصحابها على هؤلاء جميعا بالاضافة إلى مصالح الرواق من فرش و نظافة و زيت اضاءة و غير ذلك . وكان للشيخ ضعف ما للطالب من الجرايات و المخصصات ، فاذا حصل الطالب على ثلاثة أرغفة من الخبز القرصة الجيد العلامة ، كان من نصيب الشيخ ستة أرغفة كما تنص على ذلك حجج الوقف .

### الزيت و الصابون و السكر و الحلوى في كل شهر عربى

بالاضافة إلى حصول الطالب على الجراية اليومية كان يحصل على الزيت و الصابون و الحلوى و السكر فى أول كل شهر عربى و كل هذا من الأوقاف التي حبسها المغاربة على طلابهم بشرط الايحترفوا غير طلب العلم (١٦) .

### اعيان الأوقاف :

شملت أعيان الوقف التي تغل ربحا ينفق منه على الرواق شيوخا

وطلاب - الدكاكين والحواصل والطواحين ومعاصر الزيوت والرباع (١٧) والقهاوى والبيوت ، وكذلك الحدائق والأراضى التى تؤجر مسانهاة ، وتغل ربها ينفق منه على هؤلاء وأولئك . . . . . (١٨) موظفوا السرواق :

كان للرواق شيخ ينتخب من بين الطلاب والشيوخ ولله اختصاصات معينة وصلاحيات خاصة ، ويعاونه وكيل يحل محله فى غيابه ، ونقيب وجاب للوقف يحصل الايجارات وغيرها ومباشر الوقف وشاهده ، وكذلك ملاء الرواق ، وحارس ليلى وحارس نهارى ومغير الكتب وفقهه ( مؤدب ) يعلم الصغار ، وكذلك قراء الربعة الشريفة وغير ذلك .

#### اللجنة الادارية للرواق :

كثر العراك بين طلاب رواق المغاربة خاصة فى العصر الحديث لسوء حالة الرواق وتدهورها من سيئى الى أسوأ وهذا العراك المستمر كان بسبب المخصصات والجرايات ، وأن شيخ رواقهم لا يعدل بينهم وغير ذلك ، وكثرت الشكوى الجماعية الى مشيخة الأزهر التى انزعجت لتردى هذه الحالة .

لذلك دعت الضرورة الى تكوين اللجنة الادارية لرواق المغاربة وهى تتكون من سكان الرواق الأربعة الذين يمثل كل طائفة منهم واحدا . . . . . فمثلا واحد عن طلاب الجزائر وآخر عن تونس وثالث عن المغرب ورابع عن ليبيا .

وكانت هذه اللجنة تساعد شيخ الرواق لانجاز المهمات والخدمات التى يحتاجها الرواق ، كتوزيع الجرايات وفض النزاعات وحل المشكلات ومساعدة الطلاب . . . الخ .

لكن شيخ الرواق وجد أن هذه اللجنة هى قيد عليه وتدخل فى شئونه لذلك جمّد عملها ولم يشركها فى قليل أو كثير ، ولذلك قدم

أعضاء اللجنة شكوى الى شيخ الازهر ورئيس مجلسه الاعلى ، حيث  
كون الشيخ لجنة تطبيق شروط الواقفين التي وضعت قرارات تحدد  
عمل كل منهما : اللجنة الادارية ، وشيخ الرواق (١٩) .  
قراءة اولى فى وثائق مجهولة :

فى ظروف خاصة عثرنا على مجموعة وثائق تخص رواق المغاربة  
بالأزهر ذلك أنه بعد انشاء القسم العالى للدراسات العربية و الاسلامية  
التابع لكلية الشريعة ، والذي يسمى الآن كلية الدراسات الاسلامية و  
العربية ١٩٦٥ م .

وعلى سلم رواق الشراقة فى أول حجرة كان يقيم باشكاتب  
رواق المغاربة ولديه خزانة الرواق ومعه كل الوثائق الخاصة برواق  
المغاربة .

ولما كان الطلاب فى حاجة الى مكان يضعون فيه حاجيات اتحاد  
طلاب الكلية ، كسروا هذه الغرفة ، وحملوا كل ماكان بها ورموه داخل  
مكتبة رواق المغاربة وعلى حافة بيارة الرواق ، وهى : حلل نحاس  
كبيرة للطبخ و أطباق خشب كبيرة من الفلين لزوم التريد و خزانة  
الرواق وكذلك أوراق وسجلات الاوراق منذ مدة طويلة فتلف معظم  
السجلات و الأوراق حيث طالتها المياه والرطوبة ومنها وثائق نادرة ،  
وحجج شرعية تألفة

وكسرت عليها ماسورة المجارى لرواق الأفغان أو الجاوة فأتلقت  
المجارى معظم هذه الأوراق ، وعرضت نفسى لخطر الوقوع فى البيارة  
( مغطس الرواق ) بالاضافة الى الروائح الكريهة ، وحملت هذه  
الاوراق على ظهري فى هذا الظلام المخيف ، و الكهر باء معزولة  
خوفا على الكتب من الحريق ، واخرجت هذه الاكوام من السجلات  
المبللة وكذلك الأوراق ونشرتها برفق فى مكان هاو حتى جفت ،  
وصرت بعد ذلك أخلص الورق بعضه من بعض فى غاية الحرص و

الرفق (٢٠) فكان يتلف بعض الوزق الكثير ، وحصلنا على مجموعة لأباس بها هي موضوع خصب للباحثين في تاريخ المغاربة بالأزهر بمصر ، وسنحاول نشر هذه الوثائق لأول مرة بعد قراءتها قراءة أولى معلقين عليها بما يفتح الله به علينا وسنحاول بعد ذلك نشر مجموعة أخرى وهكذا الى ان نجز ما وعدنا به الباحثين من نشر كل ما حصلنا عليه من هذه الوثائق التي هي في حوزتنا بعد مراجعتها ومقارنتها وتحليلها (٢١) .

وذلك اذا كان في العمر بقية . وفي الحياة يسرو الله من وراء

القصد

## المرجع

- (١) أنشأها للمعز لدين الله الفاطمي وأمر منه ، جوهر القائد الصقلي من ٣٥٩ - ٣٦٦ هـ وسميت بالقاهرة تيمنا بأنها تقهر أعداءها ، وللقاهرة شهرة كبيرة في العلوم والفنون فهي عاصمة ما يزيد على الألف متدنة وبها الجامع الأزهر الذي ملأت شهرته الآفاق وعمرها الآن يربو على الألف سنة ، وقد أقيم ١٩٨٣ م احتفال عالمي بالقاهرة للعيد الالفى للأزهر حضره عدد كبير من علماء العالم الاسلامي من قارات الدنيا ومنهم بعض المستشرقين ( الباحث ) .
- (٢) هناك باب من ابواب القاهرة القديمة يطلق عليه ,,باب زويلة ,, نسبة الى هذه القبيلة .
- (٣) د. عبد الوهاب النازي : رواق المغاربة ,, أو، البعثة الدائمة للمغرب في مصر - بحث قدم في مناسبة الاحتفال بالعيد الالفى ,, للأزهر ١٩٨٣ م .
- (٤) زار الباحث تونس و استقر سنة بالجزائر ، وقد راجعت بنفسى هذه العائلات التي يوجد بعضها بالقاهرة وبعضها يوجد كذلك في تونس أو الجزائر ، وكان ذلك ١٩٨٤ - ١٩٨٥ م حيث عملت استاذا مساعدا في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية في فسنطينة عاصمة الشرق الجزائري
- (٥) كان هؤلاء العرب يقيمون شرق النيل في صعيد مصر خاصة في محافظة . . . . . سوهاج ، وكانوا ذوى شغب للشعب وللحكومة ، وأراد اليازورى أن يتخلص منهم ، ويضرب بهم البربر ، فشنجمهم على عبور النيل و أعطى كل واحد منهم دينارا من الذهب وملكهم أفريقيا ، وكان عددهم مايقرب من نصف مليون ، يركبون الخيول المطهمة ومعهم السيوف المرهقة فأدبوا البربر واستقروا هناك .
- (٦) الرواق : هو المكان الذي يروق للانسان الجلوس به و المكث فيه ، وهو مكان فسيح عادة ، يتجمع به أبناء الجلده الواحدة ، وهو مكان للاعاشة الكاملة من نوم وطعام ومذاكرة وقراءة وبه مطبخ

- ومغطس وحنفية للوضوء وغير ذلك وأكبر ثلاثة أروقة بالأزهر : رواق المغاربة والشوام والأتراك .
- (٧) راجع : دكتور مجاهد توفيق الجندى : نظام الدراسة قديما وحديثا بالجامع الأزهر . بحث قدم للجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفى للأزهر ١٩٨٣ م تحت الطبع .
- (٨) راجع ملحق رقم ١ ، صورة مطبوعة تعطينا ضوءا ساطعا على نظام ,,التغييرية ,, الذى انفردت به مكتبة الأزهر حفاظا على التراث العربى الاسلامى ، فلا بد لمن يستعير نبذة من كتاب أن يضمه أحد الشيوخ المعروفين لدى أمين المكتبة ( الباحث )
- (٩) لم يفرط المغاربة ولا الأتراك ولا الشوام فى مكتبات أروقتهم حتى بعد انشاء الامام محمد عبده لمكتبة الأزهر فى عهد شيخه الشيخ حسونة النواوى ، ولذلك لم تدخل الآن وحتى هذا التاريخ ضمن فهرس مكتبة الأزهر ، فأصبحت عرضة للتلف من فتران وجردان وقطط ورطوبة و أرضة وعسفن وغيرها ، بالإضافة الى امتداد ايدي ذوى النفوس الضعيفة اليها فباعوها بشمن بخس دراهم معدودة ولم يراعوا ما كتب عليها من نحو ,,وقف لله تعالى ,, وقد نبهنا الى خطورة هذا التهاون على مابقى من تراث فى بحث نشر فى العدد التذكارى لمجلة منبر الاسلام بمناسبة الاحتفال بالعيد الألفى للأزهر تحت عنوان ,,انقذوا مابقى من تراث الأزهر ,, من ص ١١٩ - ١٢٨ ، وركزت النداء على مكتبات هذه الأروقة الثلاثة لما فيها من تحف نادرة ومخطوطات فريدة بخطوط موفقيها خاصة مكتبة رواق المغاربة فيها مجموعات نادرة بالقلم المغربى فى كل الفنون من ربعات ومصاحف بالقلم المغربى الى علوم القرآن و التفسير و الحديث و الفقه خاصة منه المالكي و التوحيد و المنطق و البلاغة و الادب و الاوراد و الادعية و النحو و الصرف و العروض . . . و الكيمياء و الطب و الصيدلة و الجبر و الهندسة و الفلك وغيرها ، ويقصدها الالمان وغيرهم فيجدونها مغلقة
- (١٠) راجع : دكتور مجاهد توفيق الجندى : دراسات وبحوث جديدة فى تاريخ التربية الاسلامية ط القاهرة ١٤٠٤ هـ ( ١٩٨٤ م ) ص ٢٦٠ ، ٢٧٩ توزيع دارالمعارف بمصر .
- (١١) راجع الملحق ٢ فى هذا البحث .
- (١٢) راجع الملحق رقم ٢ ا فى هذا البحث .
- (١٣) لاندري ماسبب هذا الخلع ، كما لانعرف الكثير عن هوية هذا الشيخ ، وهل هو تونسى أم جزائرى أم مغربى أم لىبى وسنحاول الحديث عنه مرة أخرى بعد مراجعة سجلات أروقة الأزهر بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، راجع ملحق رقم ٤ ،
- (١٤) راجع ملحق رقم ٥
- (١٥) راجع بعض أوقاف رواق المغاربة واختلاف الطلاب و شكواهم عليها فى محاضر وقرارات مجلس الازهر الأعلى من ص ٢٦٦ - ٢٧٢ والكشف التوضيحي المرافق ملحق رقم ٦ ، ط مطبعة النهضة بمصر ١٩١٨ - ١٩١٩ م -
- (١٦) راجع : د. مجاهد توفيق الجندى قراءة أولى فى وثائق مجهولة ملحق رقم ٩ وثيقة رقم ٧ وهى تشتمل على زيت وزيتون مرسل لشيخ رواق المغاربة ليفرق شهريا على الطلاب المغاربة .
- (١٧) الرباع جمع ربيع وهو بيت كبير مقسم الى أربعة أقسام لكل قسم باب خاص به يسكنه الناس ويدفعون الايجار لشيخ الرواق ، ويوضع هذا الربيع فى خزينة الرواق لينفق منه على أصحابه .
- (١٨) راجع بعض أوقاف رواق المغاربة وأقسامها فى محاضر وقرارات مجلس الأزهر الأعلى ١٩١٨ - ١٩١٩ م ملحق رقم ٦ ، فى هذا البحث .

- (١٩) راجع اعمال لجنة شروط الواقفين و القواعد التى تسيّر عليها اللجنة الادارية فى قرارات ومحاضر مجلس الازهر الاعلى ١٩١٥ - ١٩١٦ م ، ص ٢٠٧ و ص ٢١٤ ملحق رقم ٧ وراجع كذلك اضطراب حالة الرواق فى محاضر و قرارات المجلس الازهر الاعلى ١٩١٨ - ١٩١٩ م ص ٥٤ ، ١٢٤ - ١٢٦ ملحق رقم ٨ ، ط مطبعة النهضة بمصر ١٩١٨ م ١٩١٩ م وكذلك صورة شكوى من الشيخ الطاهر أحمد التونسي ضد الشيخ محمد جلول الجزائرى ، وثيقة تنشر لأول مرة تاريخها ١٩٢٦ م راجع ملحق أ ، ٨ ب عبارة عن شكوى من الشيخ سعد بن محمد الجزائرى ضد زميله الشيخ السعدى بأنه شتمه بالفاظ بذيئة .
- (٢٠) استغرقت هذه العملية مسنى سنة كاملة تقريبا ، وكان المكان غير مهيباً للقراءة حيث الضوء الخافت والرطوبة ، وكان على أن أقرأ لانقذ مايمكن انقاذه والأحرق لأنه وسخ المكان برائحته الكريهة ، حتى تسبب ذلك فى ضعف بصرى ، وكان ذلك وأنا أعد بحثى للدكتوراه وقبله ، واحتسب ذلك لوجه الله تعالى ( الباحث ) .
- (٢١) راجع ملحق رقم ٩ قراءة أولى فى وثائق مجهولة وهى اثنتين وعشرين وثيقة تنشر لأول مرة مرتبة ترتيباً تاريخياً أولها و أقدمها من ١٢٩٨ هـ . وآخرها وأحدثها سن ١٩٤٣ م بالاضافة الى الملاحق الثمانية السابقة ( الباحث ) .





صورة التغيير التي كانت نظاما قديما في مكتبة رواق النازية في القاهرة  
 القاهرة أو شهرها من أسبوعين في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في  
 فإذا ترى الطالب من قديمها لعلها لا تجد لها أثر في رواق النازية  
 هذه الصورة هي صورة التي كانت في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م  
 في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م

صورة تغييرية للطابع خارج المكتبة

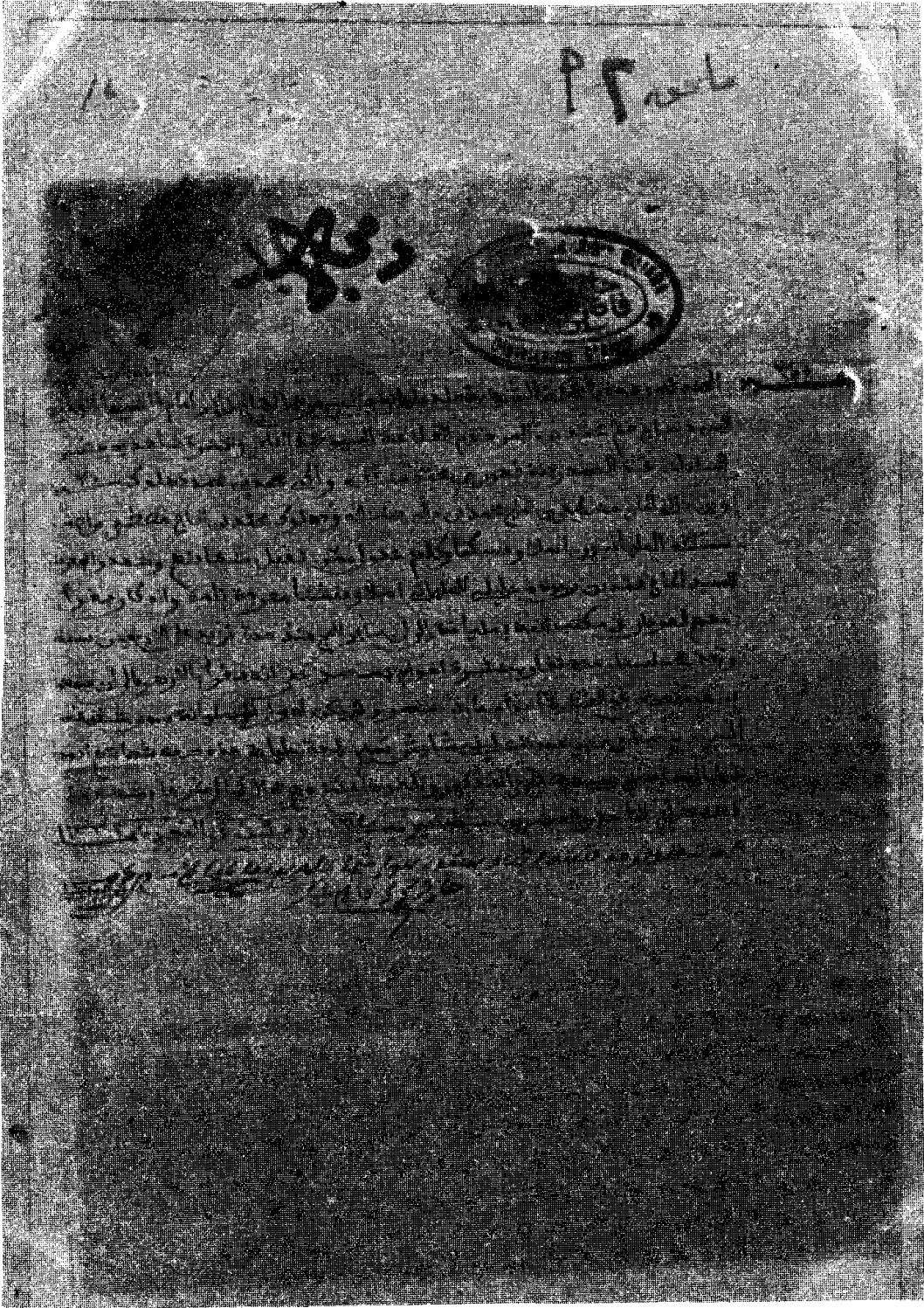
رقم المادة	كيفية رواق النازية في سنة ١٩٥٠م	رقم المادة
اسم المؤلف	المؤلف ليس على يد المؤلف قد كتبت من طرفه في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م	اسم المؤلف
اسم الكتاب	رقم المادة واسمه على رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م	اسم الكتاب
رقم الكتاب	رقم المادة واسمه على رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م	رقم الكتاب
اسم المؤلف	اسم المؤلف واسمه على رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م	اسم المؤلف
اسم الكتاب	اسم الكتاب واسمه على رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م	اسم الكتاب
رقم الكتاب	رقم الكتاب واسمه على رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م	رقم الكتاب

هذا التغيير في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م

هذا التغيير في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م في رواق النازية في سنة ١٩٥٠م

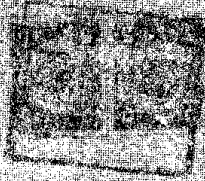


صحة اجازة هامة بقلم العلامة ابن خلدون لابن حجر العسقلاني  
 ومجموعة من ملاحقته وذلك عند نزول رواق الغارته بالازهر بمصر



Handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is extremely faint and illegible. A small circular stamp or mark is visible near the top center of the page.





لعمري



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
الذين آمنوا من جنس واحد  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
الذين آمنوا من جنس واحد  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
الذين آمنوا من جنس واحد  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
الذين آمنوا من جنس واحد  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
الذين آمنوا من جنس واحد  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة  
وخلقناهم من نساء واحدة

مجموعه ٢٥

انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني  
 انظر الى هذا الكتاب من المجلد الثاني



هذا الوثيقة تنتمي لأول مرة  
 الى مجموعة النفوس والأثرية  
 الدكتور محمد عبد الحفيظ  
 بالقاهرة - كلية اللغة العربية - قسم الناحية والخطابة  
 د. محمد

وثيقة اسلام زوجة سعيد (اولاد) من  
 من زوجه الشيخ ~~محمد بن عبد القادر بن محمد~~  
 حضرة عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان







رقم القرار  
١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦ - ٢٥ فبراير سنة ١٩١٨ وانقضت الساعة ٨ مساء  
تحت رئاسة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد نجيت مفتى الديار المصرية  
وحضور حضرات أصحاب الفضيلة الأستاذ الشيخ احمد ادريس العضو بالمحكمة  
العليا الشرعية والأستاذ الشيخ محمد بخاتي مفتى وزارة الأوقاف والأستاذ الشيخ  
محمد الطوخي من هيئة كبار العلماء أعضاء  
واعتذر حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبدالرحمن قراعه عن الحضور  
وكان ابراهيم افندي ونس كاتب الجلسة عرضت المسألة الآتية :

### قوانين وحجج أوقاف رواق السادة المغاربة بالجامع الأزهر

اطلعت اللجنة على المعرائض المقدمة من الطلبة المنتظرين برواق المغاربة الذين  
يتظلمون فيها من تخصيص الطلبة المترتبين والمتطوعين برقم أوقاف رواق المغاربة  
وعلى العريضة المقدمة من الطلبة المترتبين والمتطوعين المستحقين لرابع الأوقاف  
المذكورة المتمسكين فيها بالقوانين الممول بها في رواقهم من قديم الزمان وعلى  
قرار مجلس ادارة الأزهر الصادر بتاريخ ١٩مايو سنة ١٩١٠م بخصوص هذا الموضوع  
وعلى قوانين الرواق المسطورة في ثلاث حجج شرعية صادرة من محكمة مصر  
الشرعية الحجة الأولى مؤرخة ٨ جمادى الاولى سنة ١١١٧ والثانية مؤرخة ٢ رجب  
سنة ١١٥١ والثالثة مؤرخة ٩ محرم سنة ١٢٢٣ وعلى المجموعة المؤرخة ٧ ربيع  
الاول سنة ١٠٦٩ المشتملة على أكثر ما في الحجج المذكورة من الشروط وعلى  
ما في اضمامة المسألة من الاوراق والمذكرات وغيرها

اطلعت اللجنة على الكشف المقدم من عبدالمجيد افندي مصطفى كاتب الرواق  
المؤرخ ٢٥ فبراير سنة ١٩١٨ ببيان عدد الطلبة برواق المغاربة ( وهم لا يحصون  
لانهم أكثر من مائة ) وما يتناوله كل واحد منهم شهريا من الجهات الآتية عدا  
وقف المرحوم السيد رشيد أبي النصر فإنه عام ونصه :

عدد

١٣٧ أصله

رقم القرار

بيانه

من ربيع وقف المغاربة

عدد

مليم جنيه

٦٠ أهل الرتبة الاولى لكل واحد منهم ٢٠٠ ١ عدا

(الخباز (المرتبين)

٢٠ أهل الرتبة الثانية لكل واحد منهم ٣٥٠ ٠ عدا

(الخباز (المتطوعين)

المنتظرون

٨٠

عدد

مليم جنيه

١٠ من التونسيين لكل واحد منهم ٨٥٠ عدا الخباز

من وقف السيد مختار التاجوري

١٠ من الطرابلسيين لكل واحد منهم ١٠٠٠ من سفارة

✓ ايطاليا عدا ٥٠٠ مليم من وزارة الأوقاف (اعانة)

٣٧ من الجزائريين والمراكشيين لكل واحد منهم ٥٠٠ مليم

من وزارة الأوقاف (اعانة)

١٣٧

واطلعت أيضا على البيان المذكور في التقرير المقدم من حضرة شيخ رواق  
المغاربة الى مشيخة الجامع الأزهر عن بيان ربيع الأوقاف باعتبار الشهر الواحد

تقريباً ونصه

مليم جنيه

الوقف الأول

مليم جنيه

٥٠٠ ١٣٠ أصله

بيانه

مليم جنيه

٩٦٠ ٧٧ لأهل الدرجة الأولى ومدرس ومخير ومجود والخدمة

الذين على الخبرات

مليم جنيه

مليم جنيه

٦ لأهل الدرجة الثانية

تابع الوقف الأول

١٣٥ ٥٠٠ أصله

بيساته

مليم جنيه

٨٣ ٩٥٠ ماقبله

١٥ ٥٠٠ لمستخدمى الوقف

١٥ ٠٥٠ للأموال المقررة والأحكام

١٢ للمهارات والتميمات

٤ لمواد قضائية ١٣٠ ٥٠٠

الوقف الثاني وقف المزين

مليم جنيه

١٥ ٧٥٠ أصله

بيساته

مليم جنيه

٤ ١٣٢ لأهل المقرأة والخدمة والحبرات

١ ٥٠٠ عوايد وأحكام

٠ ٥١٨ مواد ادارية

٩ ٦٠٠ للمؤذنين ١٥٠ ٧٥٠

الوقف الثالث وقف السيد مختار التاجورى ١٤٦ ٢٥٠

مليم جنيه مليم جنيه مليم جنيه

١٨ أصله من الأطنان ١٤ ٥٠٠ من المقار ٣ ٥٠٠

بيساته

مليم جنيه عدد

٩٥٠ لقراءة الزبنة ١٠ توالسه

	مليم جنييه
	٢٥٠ ١٤٦ ما قبله
	مليم جنييه
	٩٥٠ ٠ ما قبله
	٣ ٧٧٥ ثمن خبز ٥ أقة يوميا لأهل الريمة
	٣ ٧٧٥ أموال مقررة
	١ ١١٥ ادارة وأجرة نظر
١٨	٤١٠ ٨ توسعة لأهل الريمة والشيخ والنقيب وفقه المدفن
	<u>الوقف الرابع</u> وقف الشرايبي
	مليم جنييه
	٤٢٠ ٢ أصله
	بيمانه
	مليم جنييه
	١ لقراءة الريمة
	٢ ٤٢٠ ١ ٤٢٠ أموال مقررة مليم خيرات مليم جنييه
	١ ٢٢٠
	مليم جنييه
	١٦٦ ٦٧٠

فهذا هو ريع الأوقاف الأربع المشمولة بتنظر شيخ الرواق البالغ مجموع ريمها شهريا مائة وست وستون جنيها وستمائة وسبعون مليما تقريبا

#### الوقف الخامس

من قبل المرحوم السيد رشيد أبي النصر بموجب الحجة المؤرخة في ١٣ شوال سنة ١٣٣٣ ليصرف فاضل ريمه على عموم الطلبة المقيمين والمنتظرين بمعرفة ناظره حضرة السيد أمين ابن الواقف المذكور وبعد اطلاع اللجنة على ذلك كله أخذت في تلاوة حجج أوقاف رواق السادة المغاربة المقدمة الى اللجنة من حضرة شيخ رواق المغاربة فأتضح أنها تنقدم بحسب شروط واقفها الى أحد عشر قسما حسب الآتي :

رغب القرار

وجاء بهامش تلك الحجج أن الأعيان الموقوفة هي على قراءة الربعة وقراءة الدلائل وقراءة الصمدية وزيت للسهارة وخادم السهارة وجابي الوقف وشيخ الرواق وعمل أربع قصب فت سنويا  
وحيث أن الواقف في عقدة وقفه شرط لنفسه الشروط العشرة فيتبع ما شرط في الهامش .

#### القسم العاشر وقف السيد رشيد أبي النصر

٤٨ - هذا الوقف تحت يد ناظره السيد ايهن رشيد أبي النصر وهو عبارة عن ٣٠ فدانا وكسورا بناحية أو سيم وهو على قراءة ربعة برواق المغاربة وعلى شراء أخباز تفرق على المنتظرين الذين ليست لهم جارية ولا استحقاق في شهور رجب وشعبان ورمضان وعلى شراء لحوم تفرق في عيد الاضحى على عموم الطلبة وعلى ناظره أن يصرف حسب شرط الواقف وليس تحت نظر شيخ الرواق

#### القسم الحادى عشر وقف السيد بدر الدين الصيادى

٤٩ - وهو عبارة عن نصف قهوة كائنة بمحوش قدم ويصرف ريعه على أهل مقراه السادة المالكية بقراءة الامام الشافعى ليس موقوفا على أهل الرواق وهناك حجج أوقاف لم يكن الرواق واضعا يده عليها ولا يعلم بوجودها حسب الكشف المقدم من عبد المجيد افندى مصطفي كاتب الرواق .  
وقررت اللجنة ما يأتى:

#### القسم الأول وقف الصالح

يصرف ريعه على مصالح الرواق وهي عمارة عن العمارة والفرش والسراج والبواب والقيم والناظر ونحو ذلك ولا دخل لأهل الرواق فيه

#### القسم الثانى وقف المؤذنين والمقاري الخارجة عن الرواق وغير ذلك

(وقف الزين)

لم يكن لأهل الرواق فيه استحقاق وعلى ناظر الوقف أن يصرف ريعه حسب ما عينه الواقف في وقفه

#### القسم الثالث الاعيان الموضوع عليها اليد ولم يعلم لها شرط واقف

يصرف ريعها حسب عمل النظار كمادة المغاربة الميمنة بالحجة المؤرخة ٨ جمادى الاولى سنة ١١١٧ ويجب صرفه لطائفتى (المرتبين والمتطوعين)

القسم الرابع الوقف العام

نظرا لأن عدد المغاربة المنتسبين لرواق المغاربة بالجامع الأزهر يبلغ عددهم ١٣٧ شخصا وهم لا يحصون فيجوز لناظر أن يم الجميع بالاعطاء وأن يعطى البعض دون البعض وأن يفضل البعض على البعض حسب المنصوص شرعا وحينئذ ما جرى عليه العمل في صرف ربيع هذا الوقف حسب ما جاء بالحجة المؤرخة ٨ جمادى الأولى سنة ١١١٧ و حجج القوانين الأخرى من تخصيص ستين وعشرين ( المرتبين والمتطوعين ) لا يناقى الشرط لأنه من قبيل اعطاء البعض وحرمان الباقي وتفضيل البعض على البعض وذلك جائز شرعا ولا مانع من صرف الربيع كذلك شرعا

القسم الخامس وقف القراء

هو موقوف على قراء الرابطة فيجب العمل فيه بشرط الواقف. ويصرف على القراء ولا يدخل فيه غيرهم وتعيين القراء طبق شرط الواقف يكون لناظر لأنه تنفيذ لشرط الواقف

القسم السادس ما هو مشروط صرفه للمرتبين والمتطوعين

يصرف حسب شروط الواقفين لطائفتي ( المرتبين والمتطوعين ) حسب

ما توضح سابقا

القسم السابع سكنى الطلبة

هذا خاص بسكنى الطلبة جميعا

القسم الثامن وقف التاجوري

نظرا لأن الموقوف عليهم ممن يحصون فدلى الناظر أن يصرفه حسب شرط الواقف بالسوية بينهم والذي يعين المشرة من المنتظرين التونسيين هو الناظر لأنه تنفيذ لشرط الواقف

القسم التاسع وقف الشرايبي

يصرف مآل منه حسب ما توضح بشرط الواقف

القسم العاشر وقف السيد رشيد أبي النصر

على ناظر هذا الوقف أن يصرفه حسب ما توضح بشرطه

القسم الحادي عشر وقف السيد بدر الدين الصيادي

ليس موقوفا على أهل الرواق وعلى تأطره أن يصرفه على الموقوف عليهم حسب ما توضح بشرطه  
 وهذا ما رأته اللجنة منطبقا على النصوص الشرعية  
 طبق الأصل المعدل بدفتر محاضر اللجنة  
 كاتب اللجنة  
 امضاء (ابراهيم وأنس)  
 ٢٨ فبراير سنة ١٩١٨

قرر المجلس ما يأتي :  
 ١ - يضاف فيما يتعلق بالقسم الأول من أقسام أوقاف رواق المغاربة هذه العبارة :  
 « ويحاسب النظر على صرف ريع هذه الأوقاف على حسب شروط الواقفين »  
 ب - يرى المجلس في القسم الرابع أن المصلحة في أن يوزع الربح على جميع أهل الرواق بالتساوي  
 ج - يؤجل النظر في القسم الخامس حتى يستفهم عما جرى تخليه العمل  
 د - يستعلم من وزارة الأوقاف عن أطياف لوقفية رقم ٤٢ من القسم الثامن ويعرض بيان لعدد المنتظرين في رواق المغاربة من التونسيين  
 هـ - تراجع حجة الوقف رقم ٤٧ في القسم التاسع  
 و - صدق المجلس على باقي ما في محضر اللجنة

١٢٠٣

مذكرة بشأن القواعد التي تسير عليها اللجنة الادارية لرواق المغاربة هذا نصها : -  
 بتاريخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٣ قرر المجلس انتخاب شيخ لرواق المغاربة وفق القانون ونصوص اللائحة الداخلية وأن ينتخب طلاب كل طائفة من الطوائف الأربع التي يشملها هذا الرواق وهي : ( الطرابلية والتونسية والجزائرية والمراكشية ) عضوا من بينهم يمثل الطائفة وتشكل من الاعضاء الاربعة لجنة ادارية تشغل بالاشتراك مع الشيخ في ادارة اعمال الرواق ولا يعززون بامتيازات خاصة وأن تضع مشيخة الأزهر القواعد التي تسير عليها هذه اللجنة  
 وفي ٢٦ يناير سنة ١٩١٤ صدق المجلس على تعيين الشيخ محمد التاجوري الذي عين بالانتخاب وفق القانون ونصوص اللائحة الداخلية وعلى انتخاب مندوبي الطوائف الأربع الذين أسفر الانتخاب عنهم ليكونوا اللجنة الادارية للرواق المذكور (١)  
 أما القواعد التي تسير عليها هذه اللجنة فقد شكل مجلس ادارة الأزهر لها لجنة مؤلفة من فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالغني محمود وحضرتي محمد ادريس بك وامبا عيل

(١) مندوبو الطوائف الاربع الذين أسفر الانتخاب عنهم هم : الشيخ عبد القادر عوفقة (مندوبا عن الجزائريين) والشيخ محمد السنوسي (مندوبا عن الطرابليين) والشيخ طه التونسي (مندوبا عن التونسيين) والشيخ محمد التهامي الوزاني (مندوبا عن المراكشيين)

خامس



رفع القرار

على بك من أعضاء المجلس المشار اليه لوضع هذه القواعد فأنت اللجنة وضع تلك القواعد ورفعتها الى مجلس الادارة بتقرير منها وقد نظر مجلس الادارة في ذلك وقرر ( الاكتفاء بالقواعد التي وضعتها هذه اللجنة لادارة اعمال الرواق والاستغناء عن الذيل المالحق بها الخاص بادارة أوقاف الرواق مع رفع هذا القرار والقواعد مشفوعة بتقرير اللجنة الى المجلس الأعلى )

نعرض على المجلس قرار مجلس الادارة مع المشروع المشتمل على القواعد وتقرير اللجنة رجاء التصديق على قرار مجلس الادارة وبهذه المناسبة تحيط المجلس علما بأن بعض مندوبي الرواق المذكور رفعوا الى الرئاسة عريضة يشوهدون فيها بسوء حالة الرواق واختلال اعماله وممانعة شيخ الرواق في اشتراكهم معه في العمل وبلتمسون توجيه عناية خاصة الى ما يوضع من القواعد مختصاً بمسائل الايجارات والعمارات والعمال والحسابات .

( صدارة تقرير رفوع الى مجلس ادارة الجامع الأزهر من اللجنة المؤلفة )

#### لوضع قواعد رواق المغاربة

بتاريخ ٢٩ محرم سنة ١٣٣٤ - ٧ ديسمبر سنة ١٩١٥ قرر مجلس ادارة الجامع الأزهر تأليف لجنة مناخن الموقعين على هذا لوضع القواعد التي تسير عليها لجنة ادارة رواق المغاربة

وبناء على هذا قد اجتمعت اللجنة في أيام ١٤ و ١٥ و ٢١ و ٢٢ و ٢٨ ديسمبر سنة ١٩١٥ بمركز ادارة مشيخة الجامع الأزهر لانجاز هذا العمل .

فأطلعت على قرار مجلس الأزهر الأعلى الصادر بتاريخ ٢٣ محرم سنة ١٣٣٢ - ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٣ القاضي بانتخاب شيخ لرواق المغاربة بالجامع الأزهر وانتخاب واحد من كل طائفة من الطوائف الأربع التي يشملها هذا الرواق وهي ( الطرابلسية التونسية - الجزائرية - المراكشية ) ليشكل منهم لجنة ادارية تشتغل بالاشتراك مع الشيخ في ادارة اعمال الرواق ولا يميزون بامتيازات خاصة

وقد رأيت اللجنة أن تعرف اصطلاحات الرواق والاجراءات التي يسير عليها في ادارة شؤونه والوظائف المرتبة به

فبحثت في القواعد التي قررها مجلس ادارة الجامع الأزهر بجلسة ١٠ جمادي الأولى سنة ١٣٢٨ ووقفت على بعض الشكاوي التي رفعها شيخ الرواق والمرافض التي رفعها أعضاء لجنة الرواق



فشيخ الرواق يريد الانفراد بالعمل بما له من الحق المخول له من الفاضي الشرعي وعدم موافقته على اشتراك اللجنة معه في أي عمل من أعمال الرواق سواء أكان مختصاً بالأوقاف أم غيرها الا ما كان منها متعلقاً بمقوبات الطلبة وأعضاء اللجنة يطلبون الدخول مع الشيخ في جميع الاعمال حتى ما كان مختصاً بنظارته على أوقاف الرواق ولا يخفي أن كلا الطرفين لا يتفق مع المصلحة ولا يأتي بالنتيجة المطلوبة من ضرورة وجود التضامن بين شيخ الرواق ولجنة ادارته للعمل على ما فيه مصلحة أهل الرواق

لذلك رأيت اللجنة أن توفق بين هاتين الرغبتين ما أمكن التوفيق حتى يطمئن المستحقون بواسطة مندوبيهم الاربعة على حقوقهم فلا ترتفع أصواتهم بالشكوى من بعض التصرفات الأمر الذي دعا الى تأليف اللجنة على الوجه المبين بقرار المجلس الأعلى ✓ وهذه الاعتبارات وضمت اللجنة القواعد الميمنة بعد وهي تنحصر بوجه الاجمال في عشرين مادة شملت الاجراءات التي تسير عليها لجنة الرواق مع الشيخ في انتساب الطلاب واستحقاقهم وما يجري عليهم من الوظائف والتبرعات التي قد ترد للرواق والشكوى والمقوبات ومراقبة الطلاب والموظفين وغيرها من الاحكام العامة الاخرى وترى اللجنة أن ليس في هذه القواعد مطلقاً ما يمس حقوق شيخ الرواق من حيث هو ناظر على أوقاف الرواق بشئ أمر آخر : وهو أن اللجنة قد ذيلت القواعد السابقة بنان مواد تقرر فيها أن يشترك بعض أعضاء لجنة ادارة الرواق مع شيخه في الاجراءات الخاصة بعمارة اعيان الوقف وتصقيب أما كنه وتأخير الاطيان الزراعية

ويرى مجلس الادارة بعد الاطلاع على هذه المواد أن اللجنة قد توسطت في الامر واعتدلت فيه جمات لشيخ الرواق حق اختبار من يتدب من أعضاء لجنة الرواق للعملية التصقيب والتأخير بالقيمة التي يراها اذا لم يتيسر التأخير بما قررته لجنة التصقيب وله أيضاً أن يجري كل عمارة تقل قيمتها عن ألف قرش صاغ ومع العلم بأن اشتراك لجنة ادارة الرواق مع شيخ الرواق في هاتين المسألتين فيه بعض المساس بحقوق نظارة الوقف لكن من الضروري تقرير ذلك لما فيه أولاً من مساعدة الشيخ في بعض الاعمال وثانياً من اطمئنان أصحاب الحقوق على حقوقهم وهما أمران في مصلحة الشيخ أيضاً ينبغي عليه قبولهما والارتياح بهما.

وعلى كل حال فمجلس الادارة الرأي في تقرير ذلك أو عدم تقريره .

الامضاءات

( اسماعيل على ) . ( محمد ادريس ) ( عبد الغني محمود )



ثمرة  
القرار

تم عرض خارج الجدول خطاب من مشيخة الأزهر هذا نصه :

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر رئيس مجلس الأزهر الأعلى

تقدم الينا هذا القرار من حضرة شيخ رواق المغاربة وناظر أوقافه يتضمن أن اللجنة الإدارية انتخبت لوظيفة مباشر وقف المزين الشيخ عبدالله الكافي و لوظيفة في قراءة السادة المالكية الشيخ محمد جلول وقد حضر الشيخ محمد الزنتاني أحد علماء الرواق وقدم العريضة المرفقة المتضمن أن شيخ الرواق عينه في وظيفة السادة المالكية منذ شهر تقريبا وصرف اليه مرتب الوظيفة في أول الشهر الماضي والتبس عدم الموافقة علي القرار المذكور والسبب المنوه عنه

فلذلك نرفع لفضيلتكم العريضة والقرار لعرضهما علي مجلس الأزهر الأعلى للنظر

في الموضوع والتكرم بافادتنا عما يقرره في ذلك والسلام على فضيلتكم ورحمة الله

قرر المجلس تحويل هذا الخطاب وما معه من الأوراق على لجنة مكونة من ١٣٤٨  
حضرات أصحاب الفضيلة :

ملحق رقم  
٨

الأستاذ الشيخ محمد نجيت

» » أحمد نصر

» » عبد الرحمن قراءه

لدرس الموضوع وعرض رأيها فيه على المجلس .

وانفض المجلس حوالي الساعة الخامسة مساء على أن يعقد يوم الأربعاء ١٦

صفر سنة ١٣٣٧ - ٢٠ نوفمبر سنة ١٩١٨

السكرتير العام

لمجلس الأزهر الأعلى والمعاهد الدينية

مسئول الزيادة

سادسا - مذكرة بشأن رأى اللجنة التي ألقها المجلس للنظر في موضوع وظيفتي

١٣٤٨ رواق المغاربة بالأزهر هذا نصها:

في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ عرض على المجلس خارج الجدول خطاب من مشيخة

الأزهر في شأن وظيفتي رواق المغاربة وقرر المجلس تحويل الخطاب وما معه من

الأوراق على لجنة لدرس الموضوع وعرض رأيها فيه على المجلس

١ وقد جاءنا التقرير الآتي نصه من اللجنة نعرضه على المجلس للنظر

١٣٤٨ رواق المغاربة بالأزهر هذا نصها: ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ رئيس مجلس الأزهر

الأعلى

نمرة  
القرار

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر رئيس مجلس الأزهر الأعلى  
في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٧ صفر سنة ١٣٣٧ - ٢١ نوفمبر  
سنة ١٩١٨ انعقدت اللجنة المشكلة بقرار مجلس الأزهر الأعلى الصادر في ١٣ نوفمبر  
سنة ١٩١٨ من حضرات اصحاب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد نجيت مفتي الديار  
المصرية والأستاذ الشيخ عبد الرحمن قراءه المدير العام للمعاهد الدينية والأستاذ  
الشيخ احمد نصر نائب شيخ السادة المالكية للنظر فيما جاء من مشيخة الأزهر خاصة  
بوظائف رواق المغاربة . وبعد مراجعة الأوراق المقدمة في الموضوع وقرار اللجنة الإدارية  
رواق رأت اللجنة ما يأتي :

حيث انه تبين مما جاء من كاتب هذا الوقف وهو عبد المجيد افندي مصطفى  
لمشيخة الأزهر بتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩١٨ أن الوظائف الموجودة الآن مرتبة من ديوان  
الأوقاف من يناير سنة ١٨٩٨ في عهد الناظر السالف وأن ما يصرف للموظفين شهرياً  
هو على طرف وقف مراد باشا غالب التابع لوزارة الاوقاف وتبين من المكلمة تليفونيا  
مع الشيخ هبة الله باشكاتب الأزهر أن شيخ الرواق يأخذ نصيبين من هذا المرتب  
أحدهما بصفته شيخاً لمقراة والآخر بصفته شيخاً للرواق وأحد اقراء

وحيث مما ذكر يعلم أن هذه الوظيفة خارجة عن وظائف الرواق . والمفهوم من  
المادة ٦ من قواعد اللجنة الإدارية للرواق أنها خاصة بالوظائف التي تكون تابعة للرواق  
بناء على ذلك لا تكون هذه الوظيفة داخلية تحت دائرة اختصاص اللجنة الإدارية

للرواق بل هي مختصة بشيخ الرواق بصفته شيخاً للمقراة

وحيث أن الشيخ محمد الرزقي الشريف الجزائري قد عين لوظيفة مباشر ( لوقف  
المزين ) بمتنضي قرار صادر من اللجنة بتاريخ ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٨ كما دل على  
ذلك افادة شيخ الرواق المؤرخة ٥ صفر سنة ١٣٣٧ - ٩ نوفمبر سنة ١٩١٨ وافادته  
أيضاً المؤرخة ١٧ نوفمبر سنة ١٩١٨

وحيث أن تعيين الشيخ عبد الله الكافي في وظيفة المباشر كان بمقتضى قرار اللجنة المؤرخ ٦ نوفمبر سنة ١٩١٨ وهذا القرار متأخر عن القرار الصادر في ٣١ أكتوبر سنة ١٩١٨ فحينئذ يكون المعول عليه هو قرار ٣١ أكتوبر—لأن الأول قد اكتسب بمقتضاه الحق في هذه الوظيفة ولا وجه للمدول عنه الى غيره الا اذا وجد مقتضى والأوراق ليس بها ما يقتضى ذلك

وحيث أن تعيين الشيخ محمد احمد الزنتاني من علماء الأزهر كان أيضاً في شهر أكتوبر سنة ١٩١٧ وصرف اليه مرتبه فعلاً كما انضح من الاوراق . وحيث أن الذي عينه هو شيخ الرواق وهذا التعيين خارج عن اختصاص اللجنة وسابق علي تعيين الشيخ محمد جلول شهيدته الذي هو بمقتضى القرار المؤرخ ٦ نوفمبر سنة ١٩١٨ فلا نرى وجهاً للمدول عن تعيين الشيخ الزنتاني لهذه الوظيفة بعد أن تبين أنه صادر ممن يملكه ولا دخل للجنة فيه

بناء علي ذلك رأيت اللجنة أن الذي يستحق الوظيفة الاولى التي هي وظيفة (مباشر) لوقف المزين هو الشيخ محمد الرزقي الشريف الجزائري وأن الذي يستحق الوظيفة الثانية التي هي وظيفة (القراءة) هو الشيخ محمد احمد الزنتاني وانقضت الجلسة الساعة ١٢ تماماً

١٩ صفر سنة ١٣٣٧ — ٢٣ نوفمبر سنة ١٩١٨

احمد نصر . عبد الرحمن قراة . محمد بخت

قرار المجلس الموافقة علي ما رأته اللجنة

## القواعد

التي تسير عليها لجنة ادارة رواق المغاربة مع شيخ الرواق بالتطبيق لقرار المجلس الأعلى وقرار مجلس الادارة

## مادة ( ١ )

على شيخ رواق المغاربة مع أعضاء لجنة ادارة المشكلة بقرار المجلس الأعلى الصادر بتاريخ ٢٣ محرم سنة ١٣٣٢ و ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٣ أن يتحققوا من أن الطالب الذي يريد الالتحاق برواق المغاربة ممن تنطبق عليه شروط الواقفين من حيث الجهة التابع اليها وحسن سيره وسيرته وأن يرفعوا أمره مشفوعاً بطلب الانتساب الى مشيخة الجامع الأزهر لاتخاذ الاجراءات المنصوصة بالأحة الغراء الصادرة بتاريخ ٦ الحجة سنة ١٣٣١ • نوفمبر سنة ١٩١٣

الانتساب

## مادة ( ٢ )

اذا خلا محل من محال المستحقين عقد شيخ الرواق لجنة ادارته تحت رياسته ونظرت في أول المتطوعين من طلاب الرواق فمتى كان مستجماً لشرائط الاستحقاق من المواظبة على الاشتغال بالعلم وحسن تلاوة القرآن وكان حسن السير والسيرة جعلته ضمن المستحقين ورفعت أمره الى مشيخة الجامع الأزهر لاعتماده وصرف ما يصرف لأمثاله من المستحقين وان لم يكن مستجماً لجميع الشروط المتقدمة صرفت النظر عنه الى من يليه وهكذا وكذلك يكون الحال في المنتظرين عند خلو محل من محال المتطوعين

الاستحقاق

## مادة ( ٣ )

اذا خلت وظيفة من وظائف الرواق وهي وظائف التقيب ومغير الكتب وجابي الوقف ومباشره وشاهده والمجود والمدرس وغيرها عقد الشيخ اللجنة ائشار اليها لاتخاب من ترى اللجنة فيه اللياقة للوظيفة الحالية ورفع قرارها لشيخة الأزهر لاعتماده

الوظائف

## مادة ( ٤ )

لا يجوز الجمع بين وظيفتين لشخص واحد متى وجد من أهل الرواق والخالين من الوظائف من هو أهل للوظيفة الحالية والرأي في ذلك للجنة ويعمل بذلك في المستقبل عند خلو أى وظيفة بالرواق

## مادة (٥)

براعي في انتخاب الموظفين بالرواق الاشتغال بطاب العلم الشريف  
وحسن السير والكفاءة فيما بناط به من الاعمال . ويقدم الا كفاه على غيرهم

## مادة (٦)

اذا خلت وظيفة من وظائف القراءة في السادة المالكية أو في سيدي  
معاذ عقد الشيخ اللجنة المشار اليها لتعين من تراه لائقا لها

## مادة (٧)

التبرعات التي ترد للرواق من غير توسط مشيخة الجامع الأزهر توزع  
بمعرفة شيخ الرواق ولجنة ادارته على عموم أهل الرواق ما لم يوجد تخصيص  
من المتبرع  
أما التبرعات التي ترد اليه بواسطة المشيخة فينبع فيها الطريقة التي رسمها  
في ذلك

## مادة (٨)

شكاوى طلاب الرواق أو موظفيه ترفع الى شيخ الرواق وعليه أن  
أن يعقد لجنة ادارته للنظر والفصل فيها حسبما تراه واذا دعا الحال الى رفع  
الامر الى مشيخة الجامع الأزهر رفعه اليها لاجراء ما يلزم.

الشكاوى

## مادة (٩)

اذا ارتكب واحد من الموظفين بالرواق أمراً لا يلائم وظيفته أو لا يلدق  
بشرف العلم عقد شيخ الرواق لجنة ادارته ونظرت في شأنه ومتى تحقق لها  
شيء من ذلك رفعته الى مشيخة الأزهر لتتصرف فيه طبق القانون

العقوبات

## مادة (١٠)

اذا تهمي طالب من طلاب الرواق على غيره أو ارتكب ما لا يلدق بطاب  
العلم نظر شيخ الرواق مع لجنة ادارته في أمره وقررت ما تراه في تأديبه  
ورفعت قرارها الى مشيخة الجامع الأزهر لتتصرف فيه طبق القانون

## مادة (١١)

اذا احترف طالب من طلاب الرواق بحرفة لم تكن بشرط واقف نعمه  
من الاشتغال بطاب العلم أو ترك الاشتغال بطاب العلم بغير عذر مقبول فه الى  
شيخ الرواق مع لجنة ادارته أن تبحث في هذا الأمر ومتى تحقق لها ذلك

رفعت قرارها مشفوعاً برأها الى مشيخة الجامع الأزهر لاجراء ما يلزم  
حسب القانون

## مادة (١٢)

على شيخ الرواق أن يندب واحداً أو أكثر من أعضاء لجنة ادارته  
بالتناوب لمراقبة الطلبة من حيث اشتغالهم بطلب العلم أو تركه وحسن السير  
والسيرة ومراعاة أرباب الوظائف بالرواق من حيث قيامهم بوظائفهم  
وعلى المندوب أن يقدم الى شيخ الرواق في كل خمسة عشر يوماً  
تقريراً في ذلك عن كل طالب أو موظف صدر ما يستحق عليه العقاب ليرفعه  
شيخ الرواق الى مشيخة الجامع الأزهر مشفوعاً بما يراه في العقوبة .

المراقبة

## مادة (١٣)

على شيخ الرواق أن يعد سجلاً خاصاً يقيد فيه ملاحظات المندوب  
للمراقبة عن كل طالب أو موظف ليرجع اليها عند الاقتضاء - ولجنة ادارة  
الرواق أن تطلع على هذا السجل في أى وقت تشاء لتكون على بصيرة باحوال  
طلاب الرواق وموظفيه

## مادة (١٤)

إذا تخاف عضو اتدب لمراقبة الطلاب والموظفين بالرواق عن القيام بما  
عهد اليه بغير عذر مقبول أو امتنع عن قبول هذه المراقبة فلشيخ الرواق  
أن يرفع أمره الى مشيخة الجامع الأزهر مشفوعاً بما يراه لاتخاذ ما يلزم  
حسب القانون

## مادة (١٥)

تعمد اللجنة بدعوة من شيخ الرواق كما اقتضته الحال

أحكام عامة

## مادة (١٦)

يكون انعقاد اللجنة المشار اليها صحيحاً متى حضر من أعضائها اثنان على  
الأقل سوى الرئيس وتكون قراراتها بالأغلبية وان تساوى الفريقان فالارجحية  
للفريق الذى فيه الرئيس

## مادة (١٧)

لا يستحق أحد من أعضاء لجنة ادارة الرواق أجرأ في نظير قيامه  
بالاعمال المنصوصة في هذه القواعد

## مادة (١٨)

لشيخ الرواق أن يعقد لجنة ادارته للنظر في أي عمل من أعمال ادارة الرواق التي لم تكن منصوصة في المواد السابقة للفصل فيه ورفع قرارها الى مشيخة الجامع الأزهر عند الحاجة

## مادة (١٩)

يعمل بهذه القواعد فيما لا يخالف شرط- واقف أو نص قانون أو قرار من مجلس الادارة والمجلس الأعلى

## ملحق

## ادارة أوقاف الرواق

## مادة ( )

إذا خلا عقار من عقارات الوقف فعلى شيخ الرواق أن يشكل لجنة تحت رياسته ومن واحد من أهل الخبرة من ذوى الأملاك وأثنين من أعضاء لجنة ادارة الرواق وواحد من الموظفين ( الجاني - الشاهد المباشر ) لاجراء التصديق ويكون قرارها نافذاً بالأغلبية .

## مادة ( )

على اللجنة المذكورة في المادة السابقة اجراء التصديق المشار اليه في الميعاد الذى يحدده شيخ الرواق

## مادة ( )

يعلم شيخ الرواق عن الحبل الخالى في لوحة تعلق عليه بانه الايجار وتايغ لرواق المغاربة بالأزهر فاذا مضى/خمس عشر يوماً ولم يتقدم راغب بالقيمة التي قدرتها اللجنة المشار اليها فعلى شيخ الرواق أن يخفض من تلك القيمة ما يراه بحيث لا يتجاوز عشرها فاذا مضى بعد ذلك خمس عشر يوماً ولم يوجد راغب فعلى الشيخ أن يؤجره بالقيمة التي يراها .

## مادة ( )

الاماكن غير الحالية يحدد تصديقها بمعرفة اللجنة المشار اليها كل ثلاث سنين مع اعلان المستأجر بذلك قبل سريان عقد الايجار لمدة أخرى اذا كان التصديق بأكثر من القيمة المؤجر بها

القيمة

التصديق  
(بالتصديق)  
الاستأجر



رفع القرار

مادة ( )

إذا نذب الشيخ العضوين من أعضاء لجنة إدارة الرواق وامتعاوا أحدهما عن العمل فله أن يندب بدل الممتنع من أعضاء اللجنة المذكورة فإذا امتعوا جميعاً فيكون التصديق بمعرفة باقي أعضاء لجنة التصديق المتصوفة في المادة ( )

مادة ( )

يشهر شيخ الرواق الاطيان الزراعية الموقوفة على أهل الرواق بالمزاد في الجرائد اليومية قبل انتهاء عقد الايجار بثلاثة أشهر على الأقل محددًا في ذلك مدة لتقديم العطاء وفتح المظروفات ويكرر الاعلان ثلاث مرات أيضاً

مادة ( )

على شيخ الرواق أن يفتح مظروفات مزاد تأجير الاطيان في الميعاد المحدد لفتحها بحضور اثنين يختارهما من أعضاء لجنة إدارة الرواق بدعوة منه ويكون التأجير بحسب ما يرونة مع استيفاء الشروط القانونية

مادة ( )

كل عمارة تزيد قيمتها عن ألف قرش صاغ على شيخ الرواق أن يشهرها في المناقصة بالطريقة التي يراها ويحدد يوماً لفتح المظروفات بحضور العضوين اللذين يختارهما على الوجه المتقدم في المادة السابقة ويكون لهم الحق في الترخيص باجراء العمارة إن شاؤا أما العمارة التي تنقص قيمتها عن ألف قرش فليشيخ الرواق وحده التصرف فيها على حسب ما يراه «

العمارة

قرر المجلس أن تحول هذه القواعد على اللجنة السابق تأليفها لدرس نظام السكنى والاستحقاق بمدرسة محمد بك أبي الذهب لتبجتها وتقديم نتيجة بحثها الى المجلس « وهذه اللجنة مكونة من أصحاب الفضيلة والسعادة الأستاذ الشيخ محمد بخيت ومحمد شفيق باشا والأستاذ الشيخ عبد الرحمن قراة »

٨٣٧



والتحقيق وادوية الحاربية بالانجليزية بالقاهرة

هذه الوثيقة : متأكدة وروية  
 ضمنه أرسيف الدكتور محمد السيد الخيري  
 وضمه ومما كونه أخرى كثيرة والقائ  
 ونشرهنا لأول مرة.. وهي نعتنا بصورة كاملة على العراق بين  
 بعضه الطلاب على منسب نقابة لرواه أو بعضه الخوصيات  
 من جرائد وكسوف وغيرها، وبها العراق في يوم الزجر والتهرب  
 بالقتل بل القتل أحياناً كما حدث للشيخ دوالي الغزالي شيخ رابطة  
 المغاربة، وهذه حادثة فريدة سنناقشها في حينها <sup>في كتابنا</sup>  
 لكنه الطلاب عادة يميلون إلى الصغى والتسامح وذلك لصفاء  
 نفوسهم وطيب قلوبهم  
 نفى الكتابة الجانبية من الشيخ الطاهر محمد العيسى أمام شيخ القسم العالي  
 بالأزهر وتصل مع الشيخ مملوك الحزاري المقدم زوجه الكوي، وكان  
 ذلك ١٩٤٦م وهي محتاج إلى دراسته أخرى كثيرة حيث  
 لم يقل القسم فيها قولته الأخيرة، والوثيقة رافعة الخط ما عدا  
 الجزء الأخير أوضاع العضم بعضه الكلمات التي تفهم للبيان  
 د. ب. ١٥٨

والجملة والصلح على صور النقص والكماله

ورسالة تسيم، رواه السادة المفاربه

بعد تقديم الصلح وواحيانا الاحتجاج بالمعلم به هنا يلزم السامع هو اني جالس  
 مع التسيم محمد الرومليسي ايام كنيته اذ اتى التسيم بسعد يجرس زوايا وانزع اليه  
 تسيم الاخرى فكنا يتمذنا، واذة احد الحرك ايضا الحمد الكلامي مشا وبهده التسيم  
 لسعد بلا باهر عليه من محصلت له بحاسة فتراع التسيم استبان معي الصلح فاشلا  
 نقول انا الكائن للمجواب قلت له معاذ الله واني انا ما واو الي التسيم الاخرى  
 فكلمته بانك وفاللة المذكور فقال التسيم السعد في تسيم، يشهد به الاذ بقفت انت  
 به فكله في اوى، مشا بهتته ان قال لي تتكلم كلام النساء، وانا رجل انا مع  
 ملكك بقت معه بان هذا البعض فقال قد عمى العلم وارتد حاصل فتح تب علمي الاح  
 ان فناء بعضا بعضا ويشهد لذل التسيم الكلامي والتسيم (الحب الجزوي) والتسيم  
 والمجاور، وبلغ التسيم تحقيق المسألة ودمت في اوى الله وعاصم

رسالة تسعد محمد الجزوي

رسالة

الحمد لله  
والصلاة والسلام على رسول الله وآله

### فضيلة شيخ رواق المغاربة

بعد تقديم السلام وواجب الاحترام فالعلم زيناكم البسائر الذي جالس  
 مع شيخ محمد الوغليسي اظام كبتنا انه اذ اتى الشيخ لسعدى فجلس قريبا منا وانضم اليه  
 الشيخ الأخضر فمكثنا يتحدثان واذ ذاك تحرك اليه الشيخ الكافر فتشاوره الشيخ  
 لسعدى بلا بأس عليك فوصلت له فحاة فتبع اليه ثم استأنف من الكلام قائلاً  
 تقول أنا الكاتب للرواق قلت له عازر سعدون أمناك فأدنا اليه الشيخ  
 فكلمته فأنكر فقال له فقال الشيخ لسعدى ثم غيري يشهد بذلك فقلت اليست  
 به فكسرة من أمره وشافته اي قال لي قف كلام الكلام النساء وأنا رجل أما منك  
 فدلطفت معه بان هذا لفظي فقال تعني لعلم رانت جاهل مترتب على ذلك  
 أن قنا لبعضنا بعضا يخبر لولئك لفظي الكافر الشيخ الطيب الجزيري وكثير  
 من الجاهدين وراكم النظر في تحقيق المسألة وتتم في أمن الله وعافيته

كتبه سعد بن محمد الجزيري



دره حسن و شاد و دره رها شاد  
ما سیدالارمن بن سید  
تسارته ش

اشجار نام وقت الساه المقار بالبرج ما هو نصف دكانه كائنه بالبرج  
و اسكنه من العنق على لغة تيران سبه شوكه كائنه بالبرج  
من عرشه وقت عاصم و اذ في قديم سبزه البرج و ترى اول ما يول لغة  
و ان وقت الزقاصم بعد معنى السن المذكوره اظهر لوقف و في  
سبزه حله و ان وقت مبعثه فبصره في كائنه يستقر على ان  
البرج و ان في قديم كائنه بالبرج و في قديم كائنه بالبرج  
و ان كان بعد معنى وقت اجاز قانون مزوج سبزه لوقف  
بدون تاخير و لم يكن لنا لظلمات على الوقف على ما  
او لم يكن ذلك كما و ان نيلنا بقتلنا في وجود رقعات  
او لم يكن ذلك هذا و انما لو اهدنا بالبرج لكانت  
قوى الشبهه انما هذا فلكون لنا ظهور و ان  
ما ناهه و ان كل ما ناهه في الدر او ناهه ما ناهه  
و في قديم كائنه بالبرج و ان في قديم كائنه بالبرج  
البرج العيص و انما ما ناهه لظلاله على البرج  
الوقت

كان من عياله الرضاها ما ناهه عن عمان حضور و ان  
و ان في قديم كائنه بالبرج و ان في قديم كائنه بالبرج  
كتبت في قديم كائنه بالبرج و ان في قديم كائنه بالبرج  
الوقت

صورة وثيقة خبار  
عقد اجاز قديم  
البرج العيص

باجاز وقت كان  
الموقف السبزه  
في شهر ربيع الاول  
لعمري سنة ١٠٧٠  
في قديم كائنه بالبرج  
الوقت

هذه الوثيقة نشرها لأول مرة، وهي من مخطوطات  
جامعة الأزهر بالقاهرة / كلية اللغة العربية / قسم التاريخ والمطابق  
١٤١٤





ويعين ما صار اجراء في بنا الحان من ربه وبتبليطه وركب عجبوه نوبه بعينه بلوحتن وعلمه وناقله الكبير

بجاءه (رومن الامم له لا زوني

شرف الوشيعه الشريف  
الكتور محمد احمد بن الحسين  
علمه على  
شرفه الامم له لا زوني  
شرفه الامم له لا زوني  
د. محمد...

٤٩	مكتبة نوبه بعينه	٤٩
١١	بنت لادن	١١
٤	جس بالاربع	٤
٥	مدرست	٥
٥	فان لادن	٥
		<u>٥٠</u>

الشيخ الموقر اعلاه وندره ضيفه غرض عارضه ولي رخصت الفاضل شيخه عارضه القديقه ناز اوليان (سنة  
المعتمد بالوزن واندك في قنبره صفت ونا دورده (يوم القدر الكبير بجاءه (يوم نالووع اعلاه وهند

بالوشيعه ١٤١٤  
عنه سراج  
البعث



عن زنت عايدنا وبعثونا في تاريخ  
شاهه وقت  
عنا وقت



كشف عجبوه من المراءات الامم له لا زوني...  
الكسر عله المراءات الامم له لا زوني...  
سماهان عله المراءات الامم له لا زوني...  
شرفه الامم له لا زوني





في يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٩٤٩م وقد تم في ذلك اليوم  
 نقاشا في موضوع اللغة العربية في بلادنا العربية القديمة والحديثة  
 وقد اورد المشاركون في الاجتماع والذين هم في حقيقته افاضوا في بيان  
 أهمية اللغة العربية في بلادنا العربية القديمة والحديثة  
 وقد اوردوا في ذلك الموضوع ما لا يحصى من النواحي التي لا يمكن  
 ان نذكرها جميعا في هذا المجال وقد اوردوا في ذلك الموضوع ما لا  
 يحصى من النواحي التي لا يمكن ان نذكرها جميعا في هذا المجال  
 وقد اوردوا في ذلك الموضوع ما لا يحصى من النواحي التي لا يمكن  
 ان نذكرها جميعا في هذا المجال وقد اوردوا في ذلك الموضوع ما لا  
 يحصى من النواحي التي لا يمكن ان نذكرها جميعا في هذا المجال

عبد الرحمن  
 عماد  
 ١٩٤٩

هذه الوثيقة من إعداد الدكتور محمد عبد الرحمن  
 جامعة الأزهر بالقاهرة / كلية اللغة العربية / قسم التاريخ  
 والمصاحف - ونشرتها لأول مرة في ١٩٤٩م

صحة وثبوت  
 على ما تضمنه  
 وأما في ربيع  
 أورد في التاريخ  
 بالذات في تاريخ  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع  
 وأما في ربيع

وتعطينا صورة شاملة على تعبيره أحد من الرواق، كما نرى في قسم العيين ليقاؤنا على تنفيذ ما كلف به من تاريخه

٦

حاشية على السجل

في ايامنا هذه...

١	محمد بن محمد	١	١٠٠
٢	عبد الله بن محمد	١	١٠٠
٣	عبد الرحمن بن محمد	١	١٠٠
٤	عبد السلام بن محمد	١	١٠٠
٥	عبد العزيز بن محمد	١	١٠٠
٦	عبد الجبار بن محمد	١	١٠٠
٧	عبد الوهاب بن محمد	١	١٠٠
٨	عبد المحسن بن محمد	١	١٠٠
٩	عبد المطلب بن محمد	١	١٠٠
١٠	عبد الوهيد بن محمد	١	١٠٠
١١	عبد الصمد بن محمد	١	١٠٠
١٢	عبد القاسم بن محمد	١	١٠٠
١٣	عبد الفتاح بن محمد	١	١٠٠
١٤	عبد الوارث بن محمد	١	١٠٠
١٥	عبد البر بن محمد	١	١٠٠
١٦	عبد الحارث بن محمد	١	١٠٠
١٧	عبد اسحاق بن محمد	١	١٠٠
١٨	عبد يوسف بن محمد	١	١٠٠
١٩	عبد بنون بن محمد	١	١٠٠
٢٠	عبد حميد بن محمد	١	١٠٠

اربعين بنفوس عارطه  
 وقف الامير محمد الزين استنك  
 الشيخ محمد بن حسنا  
 حاجي الزخف (المقصد)  
 والكائن ببعض اجزاء القاهرة  
 وهو الامير لسان من اخرون  
 عن دفع الامارة لذلك  
 فكل واحد منهم اعطى على نفسه  
 اربعين بالبلغ المنفق عليه  
 ومعلق ذلك عليهم

في سنة ١٥٨٥ الف وخمسائة وخمسة  
 وثمانون فرساق وخمسون فرقة  
 فتمت بغير عذر الصالات استنك لسان  
 حاجي بن وقف للكل من مجموعهم  
 ١٣٤٦ الف عند ما تم حين فرقة سواد هذا الدين  
 تنص هذه الوثيقة لأول مرة بعد ترميمها واستقرارها  
 في سنة ١٥٨٥ الف وخمسائة وخمسة  
 وثمانون فرساق وخمسون فرقة  
 فتمت بغير عذر الصالات استنك لسان  
 حاجي بن وقف للكل من مجموعهم  
 ١٣٤٦ الف عند ما تم حين فرقة سواد هذا الدين  
 تنص هذه الوثيقة لأول مرة بعد ترميمها واستقرارها

ما يروى في بعض النسخ من ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما حضرته الوفاة قال  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب

اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب

ما يروى في بعض النسخ من ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما حضرته الوفاة قال  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب

ما يروى في بعض النسخ من ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما حضرته الوفاة قال  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب

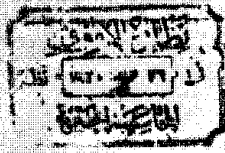
ما يروى في بعض النسخ من ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 لما حضرته الوفاة قال  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب  
 اللهم اني اتركك الى الله  
 واليه المرجع واليه المآب





٩

كشف



عدد جلدات بيع وقت الإصدار الأول للكتاب في ١٤٤١ - ١٤٤٢

١٤٤١ - ١٤٤٢ ١٤٤١ - ١٤٤٢

١٤٤٢ - ١٤٤٣ ١٤٤٢ - ١٤٤٣

١٤٤٣ - ١٤٤٤ ١٤٤٣ - ١٤٤٤

١٤٤٤ - ١٤٤٥ ١٤٤٤ - ١٤٤٥

١٤٤٥ - ١٤٤٦ ١٤٤٥ - ١٤٤٦

١٤٤٦ - ١٤٤٧ ١٤٤٦ - ١٤٤٧

١٤٤٧ - ١٤٤٨ ١٤٤٧ - ١٤٤٨

١٤٤٨ - ١٤٤٩ ١٤٤٨ - ١٤٤٩

١٤٤٩ - ١٤٥٠ ١٤٤٩ - ١٤٥٠

١٤٥٠ - ١٤٥١ ١٤٥٠ - ١٤٥١

١٤٥١ - ١٤٥٢ ١٤٥١ - ١٤٥٢

١٤٥٢ - ١٤٥٣ ١٤٥٢ - ١٤٥٣

١٤٥٣ - ١٤٥٤ ١٤٥٣ - ١٤٥٤

١٤٥٤ - ١٤٥٥ ١٤٥٤ - ١٤٥٥

١٤٥٥ - ١٤٥٦ ١٤٥٥ - ١٤٥٦

١٤٥٦ - ١٤٥٧ ١٤٥٦ - ١٤٥٧

١٤٥٧ - ١٤٥٨ ١٤٥٧ - ١٤٥٨

١٤٥٨ - ١٤٥٩ ١٤٥٨ - ١٤٥٩

١٤٥٩ - ١٤٦٠ ١٤٥٩ - ١٤٦٠

١٤٦٠ - ١٤٦١ ١٤٦٠ - ١٤٦١

١٤٦١ - ١٤٦٢ ١٤٦١ - ١٤٦٢

١٤٦٢ - ١٤٦٣ ١٤٦٢ - ١٤٦٣

١٤٦٣ - ١٤٦٤ ١٤٦٣ - ١٤٦٤

١٤٦٤ - ١٤٦٥ ١٤٦٤ - ١٤٦٥

١٤٦٥ - ١٤٦٦ ١٤٦٥ - ١٤٦٦

١٤٦٦ - ١٤٦٧ ١٤٦٦ - ١٤٦٧

١٤٦٧ - ١٤٦٨ ١٤٦٧ - ١٤٦٨

١٤٦٨ - ١٤٦٩ ١٤٦٨ - ١٤٦٩

١٤٦٩ - ١٤٧٠ ١٤٦٩ - ١٤٧٠

١٤٧٠ - ١٤٧١ ١٤٧٠ - ١٤٧١

١٤٧١ - ١٤٧٢ ١٤٧١ - ١٤٧٢

١٤٧٢ - ١٤٧٣ ١٤٧٢ - ١٤٧٣

١٤٧٣ - ١٤٧٤ ١٤٧٣ - ١٤٧٤

١٤٧٤ - ١٤٧٥ ١٤٧٤ - ١٤٧٥

١٤٧٥ - ١٤٧٦ ١٤٧٥ - ١٤٧٦

١٤٧٦ - ١٤٧٧ ١٤٧٦ - ١٤٧٧

١٤٧٧ - ١٤٧٨ ١٤٧٧ - ١٤٧٨

١٤٧٨ - ١٤٧٩ ١٤٧٨ - ١٤٧٩

١٤٧٩ - ١٤٨٠ ١٤٧٩ - ١٤٨٠

١٤٨٠ - ١٤٨١ ١٤٨٠ - ١٤٨١

كشف حساب  
بيع وقت الإصدار  
محمد التلساني

ولقد الوشيعة  
تنشر هنا لأول  
مرة وهي بأيد شيخ  
الكنوز محمد بن  
جامعة الأزهر بالهدية  
طبعة للغة العربية في  
الناشر والمطبعة  
ومعها ٧٢ نسخة  
د. محمد

هذا الكشف  
أعدته  
محمد التلساني  
في  
الناشر والمطبعة  
ومعها ٧٢ نسخة  
د. محمد

بمقتضى قرار  
الوزير

صدر بهذا القرار في ١٤٤١ هـ الموافق ١٩٢٠ م  
بمقتضى قرار  
الوزير

محمد التلساني  
الناشر والمطبعة  
ومعها ٧٢ نسخة  
د. محمد

١٠



في يوم الاربعاء المبارك الموافق فاية المحنة الحارة ختام سنة ١٣٤٥ ١٧ أكتوبر سنة  
 تقويتها هي فطنتي انا الطاهر محمد الطاهر والنوشتين منه مستحقين ومجاوري  
 روادها المتأخرين لا يخطئ صاحب الفضيلة الشيخ محمد الكفا التاجوري بصفتة شيخها  
 وسال على اوقات الروايات المذكور حيث اتي تقيت بوظيفة شاهدة اوقات  
 المذكورة اتي اعترفت باذواقه العتيق منه ملاحظ في الحال في العارات وبعثت  
 او عوانة السابعة اليها عافية الدهر كذا ملاحظه ما شيرين وما يرد لثلاث العارات  
 مدقونه واخشايا وحدا نذرو ما يلزم لذلك بانية الترمي كذا الترمي المرد  
 على الاعمال المتخرب واسا المملوحت منبرها شعريا هيبنة تساهلها في الغير  
 عليها وانه حصل مني لتفسير او اهل بغير عدد شرعيي بالمتصرف الما فتر  
 الوسا الترمي النظر في ذلك واكونه ما بلا ما يجر عليه هذه الامر والده الوفاة  
 للصبوب وايد الرجوع والمشاب في وقته مني بذلك في

بطلب محمد الطاهر  
 التوشحي

بخطه هذا يدان اوقات اوله  
 بزيادة  
 بصفحة والكر  
 كاذنه في  
 التاجوري

هذه الوثيقة من ايد شيخ الدكتور جلال محمد توفيق الخيري  
 جامعة الأزهر بالقاهرة - كلية اللغة العربية  
 قسم التاريخ والوضاعة . د . د . محمد

صورة وثيقة  
 تشتمل على تعيين  
 شاهد لعق السادة  
 الفاروق بلال بن محمد  
 وواضع ما يقوم بالاشارة عليه

ولتعزيز الذي اشير على التمام ملاحظه اعيان الاوقات جلال محمد توفيق الخيري  
 و المور على اعيان المتخرب حتى لا تعرض للاعتناء والعيه عليها ، وغير ذلك ، واذ اختلف  
 ما تعهد به يتحمل ما يتخذه هذه شيخ الرواق في







۱۳

تاریخ	مکان	نوع	ملاحظات	توضیحات
۱۳۰۲/۱/۱۰	تهران	کتابخانه	کتابخانه ملی	کتابخانه ملی
۱۳۰۲/۱/۱۵	تهران	کتابخانه	کتابخانه مجلس	کتابخانه مجلس
۱۳۰۲/۱/۲۰	تهران	کتابخانه	کتابخانه آیت الله العظمی بروجردی	کتابخانه آیت الله العظمی بروجردی
۱۳۰۲/۱/۲۵	تهران	کتابخانه	کتابخانه آیت الله العظمی خراسانی	کتابخانه آیت الله العظمی خراسانی
۱۳۰۲/۱/۳۰	تهران	کتابخانه	کتابخانه آیت الله العظمی قزوینی	کتابخانه آیت الله العظمی قزوینی
۱۳۰۲/۱/۳۱	تهران	کتابخانه	کتابخانه آیت الله العظمی رشتی	کتابخانه آیت الله العظمی رشتی

در این کتابخانه  
 طبقه بندی  
 با استفاده از روش  
 کلاسیک  
 انجام شده است  
 و در این راستا  
 به منظور  
 تسهیل در  
 دسترسی  
 به اسناد  
 موجود  
 در این  
 مجموعه  
 اقداماتی  
 صورت گرفته  
 است

این کتابخانه  
 در تاریخ  
 ۱۳۰۲/۱/۱۰  
 تأسیس  
 گردید  
 و در  
 این راستا  
 اقداماتی  
 صورت  
 گرفته  
 است

این کتابخانه  
 در تاریخ  
 ۱۳۰۲/۱/۱۰  
 تأسیس  
 گردید  
 و در  
 این راستا  
 اقداماتی  
 صورت  
 گرفته  
 است

این کتابخانه  
 در تاریخ  
 ۱۳۰۲/۱/۱۰  
 تأسیس  
 گردید  
 و در  
 این راستا  
 اقداماتی  
 صورت  
 گرفته  
 است

١٤

إختصار تاريخ

تاريخ

تاريخ اوردان و بلاد الخار من الازم  
 بطلبه تاريخ الازم ٦٨٧ هـ  
 موزة مركز بيا موزة من موزة  
 لمت معة استاذ اول توبت  
 وقد محمد للارد بجم التوسم الخس  
 ١٩٣١ م با دار الوقف بشاخ  
 لشواك بموزة موزة للارد موزة  
 لدار الوقف للوطوع على اربيا  
 موزة موزة موزة موزة

تاريخ اوردان و بلاد الخار من الازم  
 بطلبه تاريخ الازم ٦٨٧ هـ  
 موزة مركز بيا موزة من موزة  
 لمت معة استاذ اول توبت  
 وقد محمد للارد بجم التوسم الخس  
 ١٩٣١ م با دار الوقف بشاخ  
 لشواك بموزة موزة للارد موزة  
 لدار الوقف للوطوع على اربيا  
 موزة موزة موزة موزة

تاريخ اوردان و بلاد الخار من الازم  
 بطلبه تاريخ الازم ٦٨٧ هـ  
 موزة مركز بيا موزة من موزة  
 لمت معة استاذ اول توبت  
 وقد محمد للارد بجم التوسم الخس  
 ١٩٣١ م با دار الوقف بشاخ  
 لشواك بموزة موزة للارد موزة  
 لدار الوقف للوطوع على اربيا  
 موزة موزة موزة موزة

تاريخ اوردان و بلاد الخار من الازم  
 بطلبه تاريخ الازم ٦٨٧ هـ  
 موزة مركز بيا موزة من موزة  
 لمت معة استاذ اول توبت  
 وقد محمد للارد بجم التوسم الخس  
 ١٩٣١ م با دار الوقف بشاخ  
 لشواك بموزة موزة للارد موزة  
 لدار الوقف للوطوع على اربيا  
 موزة موزة موزة موزة

تاريخ اوردان و بلاد الخار من الازم  
 بطلبه تاريخ الازم ٦٨٧ هـ  
 موزة مركز بيا موزة من موزة  
 لمت معة استاذ اول توبت  
 وقد محمد للارد بجم التوسم الخس  
 ١٩٣١ م با دار الوقف بشاخ  
 لشواك بموزة موزة للارد موزة  
 لدار الوقف للوطوع على اربيا  
 موزة موزة موزة موزة

تاريخ اوردان و بلاد الخار من الازم  
 بطلبه تاريخ الازم ٦٨٧ هـ  
 موزة مركز بيا موزة من موزة  
 لمت معة استاذ اول توبت  
 وقد محمد للارد بجم التوسم الخس  
 ١٩٣١ م با دار الوقف بشاخ  
 لشواك بموزة موزة للارد موزة  
 لدار الوقف للوطوع على اربيا  
 موزة موزة موزة موزة





17



المطبعة والنشر  
جميع طبعات المطابع  
في القاهرة

**Amin Saleh**

Books of Children & Students  
of Cairo  
١٩٢٤

الطبعة الأولى ١٩٢٤

مقدمة  
هذا الكتاب  
الذي كتبه  
المؤلف  
في سنة ١٩٢٤  
م  
في  
القاهرة  
مصر  
في  
الطبعة الأولى  
١٩٢٤  
م  
في  
القاهرة  
مصر  
في  
الطبعة الأولى  
١٩٢٤  
م  
في  
القاهرة  
مصر

هذا الوثيقة  
التي كتبت  
في سنة ١٩٢٤  
م  
في  
القاهرة  
مصر  
في  
الطبعة الأولى  
١٩٢٤  
م  
في  
القاهرة  
مصر

هذا الكتاب  
الذي كتبه  
المؤلف  
في سنة ١٩٢٤  
م  
في  
القاهرة  
مصر  
في  
الطبعة الأولى  
١٩٢٤  
م  
في  
القاهرة  
مصر

١٠٢  
١٠٢

Handwritten text in Arabic script, appearing as a list or series of entries. The text is somewhat faded and difficult to read in detail, but it seems to contain several lines of prose or a list of items.

Handwritten text in Arabic script, written vertically on the right side of the page. It appears to be a list or a series of notes, possibly related to the main text on the left.

Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or a concluding note. It is written in a cursive style and is partially obscured by a dark smudge or ink blot.



...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...



١٩  
 ملكة وملكها الامام شيخ اول العلماء  
 ملكه اركان خوارك لسنه ١٠٠٠  
 في التاريخ من شهر رجب سنة ١٠٠٠  
 سنه لسنه و١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 صورة ورسالة من خوارك لسنه ١٠٠٠  
 وبالكتاب في رمان الغار من التفسير على احوال  
 من سنة ١٠٠٠ في الترميم الى رمان سنة ١٠٠٠  
 في الترميم و١٠٠٠ في الترميم و١٠٠٠





